http://www.shamela.ws
تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

الكتاب: ديوان علقمة الفحل
المؤلف: علقمة بن عَبدة بن ناشرة بن قيس، من بني تميم
ملاحظة: [هذا الكتاب من كتب المستودع بموقع المكتبة الشاملة]

البحر : طويل (طَحَا بكَ قَلبٌ في الحِسان طروبُ ** بُعيْد الشَّبابِ عصرَ حانَ مشيبُ) (تُكلِّفُني ليلَى وَقد شَطَّ ولْيُها ** وعادتْ عوادٍ بينَنا وخُطُوبُ) (مُنعَّمةٌ لا يُسْتطاعُ كلامُها ** على بابِها من أن تُزارَ رقيبُ) 4 (إذا غاب عنها البعْلُ لم تُفْشِ سِرَّهُ ** وتُرْضي إيابَ البَعْل حينَ يَؤُوبُ) 5 (فلا تَعْدِلي بَيْني وبينَ مُغَمَّرٍ ** سقَتكِ رَوايا المُزن حيث تَصوبُ) 6 (سقاكِ يمانٍ ذُو حَبِيٍّ وعارِضٍ ** تَروحُ به جُنْحَ العَشيِّ جُنوبُ) 7 (وما أنتَ أم ما ذِكرُها رَبَعِيَّةً ** يُخَطُّ لها من ثَرْمَداء قَليبُ) 8 (فإنْ تَسألوني بالنِّساء فإنَّني ** بصيرٌ بأدواءِ النِّساء طبيبُ) 9 (إذا شاب رأسُ المَرْءِ أو قَلَّ مالهُ ** فليس له من وُدِّهِنَّ نصيبُ)0 (يُرِدْنَ ثَراءَ المالِ حيثُ عَلِمْنَهُ ** وشرْخُ الشَّباب عنْدَهُنَّ عجيبُ)

1(فَدعها وسلِّ الهمَّ عنك بِجسرةٍ ** كَهَمّكَ فيها بالرّادفِ خبيبُ)(وناجِيَةٍ أفْنَى رَكِيبَ ضُلوعِها ** وحارِكَها هَجْرٌ فدُؤوبُ)(وتصبحُ عنِ غبِّ السُّرى وكأنها ** مُوَلَّعة تخشى القَنيص شَبوبُ)4 (تَعفَّق بالأرْطى لها وأرادها ** رجالٌ فَبَذَّتْ نَبْلَهم وَكَليبُ)5 (إلى الحارث الوهَّاب أعلمتُ ناقتي ** لِكلكِلها والقُصْرَيْن وجيبُ)6 (لتبلغني دار امرئٍ كان نائياً ** فقد قرَّبتني من نداكَ قَروبُ)7 (إلَيكَ أبيت اللَّعْنَ كان وجيفُها ** بِمُشتبِهاتٍ هَوْلُهُنَّ مَهيبُ)8 (تتَّبعُ أفْياءَ الظِّلالِ عَشيَّةً ** على طُرُقٍ كأنَّهُن سُبُوبُ)9 (هداني إليك الفرقدانِ ولا حِبٌ ** لهُ فوقَ أصواءِ المتانِ علوبُ)0 (بها جيفُ الحسرى فأمَّا عِظامُها ** فبيضٌ وأمَّا جِلدُها فَصليبُ)

(2/1)

2(فأوردتُها ماءً كأنَّ جِمامَهُ ** مِنَ الأجْنِ حنَّاءٌ معا وصبيبُ)(تُراد على دِمْن الحياضِ فإنْ تَعف ** فإنَّ المُندَّى رِحْلَةٌ فرُكوبُ)(وأنتَ امرؤٌ أفضَت إليك أمانتي ** وقبلكَ ربَّتني فَضِعتُ رُبوبُ)4 (فأدت بنو عَوفِ بنِ كعب رَبيبها ** وغُودِرَ في بعض الجُنودِ رَبيبُ)5 (فواللهِ لولا فارسُ الجونِ منهمُ ** لا بوا خزايا والإيابُ حَبيبُ)6 (تُقدمُه حتَّى تغيبَ حُجُوله ** وأنت لبَيض الدَّارعين ضروبُ)7 (مُظاهرُ سِربَالي حَديد عليهِما ** عَقيلا سُيوفٍ مِخذَمٌ وَرسوبُ)8 (فَجالدتَهُم حتَّى اتّضقوك بكبشهمْ ** وقد حانَ من شمسِ النَّهارِ غُروبُ)9 (وَقاتَل من غسَّان أهْلُ حِفاظِها ** وهِنبٌ وقاسٌ جالدت وشَبيبُ)0 (تَخشخشُ أبدانُ الحديدِ عليهِمُ **كما خَشخَشت يبسَ الحصاد جنوبُ)

(3/1)

3(ودُ بنفسٍ ، لا يُجادُ بمثلها ** وأنتَ بها يوْم اللّقاء تطيبُ)(كأنَّ الرجال الأوس تحت لَبانِه ** وما جَمعتْ جَلٌّ ، معاً ، وعتيبُ)(رغا فَوقَهم سَقب السَّماءِ فداحصٌ ** بِشكَّتِه لم يُستلَبْ وسليبُ)4 (كأنَّهُمُ صابَتْ عليهمْ سحابةٌ ** صَواعِقُها لِطَيرهنَّ دبيبُ)5 (فَلَمْ تنجُ إلا شطبةٌ بِلجامِها ** وإلاّ طِمِرٌّ كالقناة نَجيبُ)6 (وإلا كميٌّ ذو حِفاظٍ ، كَأنَّهُ ** بما ابتَلَّ من حد الظُّبات خصيبُ)7 (وفي كُلِّ حيٍ قد خَطَبت بنعمة ** فحُقَّ لِشأسٍ من نَداكَ ذَنوبُ)8 (وما مِثْلُهُ في النَّاس إلا قبيلُهُ ** مُساوٍ ، ولا دانٍ لَذاكَ قَريبُ)9 (فلا تَحْرِمِيّ نائلاً عن جَنابَةٍ ** فإنِّيَ امرؤ وَسطَ القباب غريبُ)

(4/1)

البحر : بسيط تام (هل ما علمتَ وما استُودِعتَ مكتومُ ** أم حبْلُها إذ نأتْكَ اليوم مصرومُ) (أمْ هل كبيرٌ بكى لم يَقضِ عَبرتَهُ ** إثرَ الأحِبَّة يوم البيْنِ مشكومُ) (لم أدْرِ بالبَيْنِ حتَّى أزمَعوا ظَعنا **كلُّ الجمالِ ، قُبيْل الصُّبْحِ مَزموم) 4 (رَدَّ الإماءُ جِمالَ الحَيَّ فاحتملوا ** فكلُّها بالتَّزِيدِيَّاتِ مَعْكومُ) 5

(عَقْلاً ورَقْما تَظَلُّ الطَّيرُ تَتْبعُه **كأنَّه من دَمِ الأجْوافِ مَدْمومُ) 6 (يحملَن أتْرُجَّةً نَضْخُ العَبيرِ بها **كأنَّ تَطْيابَها في الأنف مشمومُ) 7 (كأنَّ فارةَ مِسكٍ في مَفارِقِها ** لِلباسط المُتعاطي وَهوَ مزكومُ) 8 (فالعينُ مِنّي كأنَّ غربٌ تحُطُّ به ** دَهْماءُ حارِكُها بالقِتْبِ مَخْزومُ) 9 (قد عُرِّيَتْ حِقْبةً حتَّى استطفَّ لها **كِترٌ كحافة كِير القَينِ مَلمومُ)0 (كأنَّ غِسْلَة خِطمِيٍّ بمِشفَرِها ** في الخدِّ منها وفي اللَّحْيينِ تلغيمُ)

(5/1)

1(قد أدْبر العُرُّ عنها وَهْي شَامِلُها ** من ناصع القَطِران الصِّرف تدسيمُ)(تسْقي مَذانِبَ قد زالتْ عَصيفتُها ** حُدورُها من أتِيِّ الماءِ مطمومُ)(من ذكر سلمى ، وما ذكري الأوان لها ** إلاَّ السَّفاهُ وظنُّ الغَيبِ تَرجيمُ)4 (صفر الوشاحينِ ملءُ الدِّرعِ خَرعبةٌ **كأنَّها رَشأٌ في البَيتِ مَلزومُ)5 (هل تُلحِقَنِّي بأُولي القوم ، إذا شحطوا ** جُلْذِيَّةٌ كأتان الضَّحل عُلكومُ)6 (تُلاحظ السَّوط شزراً وهي ضامزةٌ **كما توجَّس طاوي الكشح موشوم)7 (كأنَّها خاضِبٌ زُعْرٌ قوائمُه ** أجْنَى له باللِّوَى شَرْيٌ وتَنُّومُ)8 (يَظلُّ في الحَنظَلِ الخُطْبان يَنقُفه ** وما اسْتَطفَّ من التَّنُّوم مخذومُ)9 (فُوهٌ كشَقِّ العَصا لأياً تبيُّنُهُ ** أسكُّ ما يسمَع الأصوات مَصْلوم)0 (حتَّى تذكَّرَ بيْضاتٍ وهيَّجَه ** يومُ رذاذٍ عليه الرِّيحُ مغْيومُ)

(6/1)

2(فلا تَزَيُّدُه في مَشيهِ نَفِقٌ ** ولا الرَّفيفُ دُوينَ الشَّدِّ مَسؤومُ)(يكادُ مَنسِمُه يَختلُّ مُقْلَتَهُ **كأنَّه حاذِرٌ لِلنَّخْسِ مَشْهومُ)(يَأوي إلى خُرَّقٍ زُعْرٍ قَوادِمُها **كأنَّهُنَّ إذا بَرَّكْنَ جُرْثومُ)4 (وضَّاعةٌ كعِصِيّ الشّرع جُؤجؤه **كأنَّه بِتَناهِي الرَّوض عُلْجومُ)5 (حتَّى تلافَى وقَرنُ الشَّمسِ مُرتفعٌ ** أُدحيَّ عرسين فيه البَيْض مركومُ)6 (يُوحي إليها بإنقاضٍ ونَقْنَقَةٍ **كما تَراطَنُ في أفْدانِها الرُّومُ)7 (صَعلٌ كأنَّ جناحَيه وجُؤجؤَه ** بَيْتٌ أطافتْ به خرقاءُ مهجومُ)8 (تَحُفُّهُ هِقْلَةٌ سَطْعاءُ خاضِعةٌ ** تُجيبُهُ بِزِمارٍ فيه تَرْنيمُ)9 (بل كلُّ قوم ، وإن عزُّوا وإن كثُروا ** عَريفُهم بأثافي الشَّرِّ مَرْجومُ)0 (والجودُ نافِيَةٌ

لِلمالِ مُهْلِكَةٌ ** والبُخلُ مبقٍ لأهليه ومذمومُ)

(7/1)

3(والمالُ صوفُ قرارٍ يَلعبونَ بهِ ** على نِقادَتهِ وافٍ ومَجلومُ)(والحَمدُ لا يُشتَرى إلاَّ لهُ ثَمَنٌ ** مِمَّا تَضِنُّ بهِ النُّفوسُ مَعلومُ)(والجَهلُ ذو عَرَضٍ لا يُستَرَادُ لهُ ** والحِلمُ آونَةً في النَّاسِ مَعدومُ)4 (ومُطعَمُ الغُنمِ يَومَ الغُنم مُطعَمُه ** أنَّ تَوَجَّهَ وَالمَحرومُ محرومُ)5 (ومَن تَعرَّض لِلغربانِ يَزجُرُها ** على سَلامَتهِ لابُدَّ مَشؤومُ)6 (وكلُّ بَيتٍ وإن طالَت إقامَتُه ** على دَعائِمِه لا بُدَّ مَهدُومُ)7 (قد أشهَدُ الشَّربَ فيهم مِزهرٌ رَنِمٌ ** والقومُ تَصرَعُهم صَهباءُ خُرطومُ)8 (كأسُ عَزيزٍ منَ الأعنابِ عَتَّقها ** لِبعضِ أَربابِها حانِيَّةٌ ، حُومُ)9 (تَشفي الصُّداعَ ولا يؤذيكَ صالِبُها ** ولا يُخالِطُها في الرأسِ تَدويمُ) 40 (عانِيَّةٌ قُرقُفٌ لم تُطَّلَع سنةً ** يُجِنُّها مُدمَجٌ بالطِّينِ ، مختومُ)

(8/1)

4(ظلَّت تُرقرِقُ في النَّاجودِ يَصفقها ** وليدُ أعْجَمَ بالكَتَّان مَفدومُ) 4(كأنَّ إبريقَهُم ظَبيٌ على شَرفٍ ** مُفدَّمٌ بِسبَا الكَتانِ ملثومُ) 4(أبيضُ أبرَزَهُ للضِّحِّ راقِبُه ** مُقلَّدٌ قُضُبَ الرَّيحانِ مَفغومُ) 44 (وقد غَدَوتُ على قِرني يُشَيِّعُني ** ماضٍ أخو ثِقَةٍ بالخَيرِ مَوسومُ) 45 (وقد عَلَوتُ قُتُودَ الرَّحلِ يَسعَفُني ** يَوم تَجيءُ به الجوزاءُ مسمومُ) 46 (حامٍ ، كأنَّ أُوارَ النَّارِ شامِلُهُ ** دونَ الثِّيابِ ورأسُ المرءِ مَعمومُ) 47 (وقد أقودُ أمامَ الحيِّ سَلْهَبَةً ** يَهدي بها نَسبٌ في الحيِّ معلومُ) 48 (لا في شَظاها ولا أرساغِها عَنَتٌ ** ولا السَّنابِكُ أفناهُنَّ تَقليمُ) 49 (سُلاَّءَةٌ كعصا النَّهدِيِّ غُلَّ بها ** ذو فَيئةٍ من نَوى قُرَّانَ معجومُ) 50 (تَتبعُ جُونا إذا ما هُيِّجت زَجِلتْ **كأنَّ دفاً على عَلياءَ مَهزومُ)

(9/1)

5(يَهدي بها أكْلفُ الخدَّين مُختبِرٌ ** من الجِمال كثيرُ اللَّحمِ ، عَيثومُ) 5(إذا تَزَغَّمَ من حافاتِها رُبَعٌ ** حنَّت شغاميمُ في حافاتها كُومُ) 5(وقد أصاحِبُ فِتيانا طَعامُهُمُ ** خُضرُ المَزادِ ولَحْمٌ فيه تنشيمُ) 54 (وقد يَسَرت إذا الجوعُ كُلّفه ** معقب من قِداح النَّبعِ مقرومُ) 55 (لَو يَيسِرونَ بِخيلٍ قد يَسَرتُ بها ** وكلُّ ما يَسرَ الأقوامُ مغرومُ)

(10/1)

البحر : طويل (ذهبتَ من الهِجران في غير مذهب ** ولم يَكُ حقّاً كلُّ هذا التجنُّبِ) (لَيالِيَ لا تَبْلى نصيحَةُ بَينِنا ** لَيالِي حَلُّوا بالسِّتار فَغُرَّبِ) (مُبَتّلة كأنَّ أنضاءَ حَليِها ** على شادِنٍ من صاحَةٍ متربِ) 4 (مَحالٌ كأجوازِ الجَرادِ ولؤلؤٌ ** من القَلَقِيّ والكَبيسِ المُلَوَّبِ) 5 (إذا ألحَمَ الواشونَ لِلشَّرِّ بَينَنا ** تَبلَّغَ رَسُّ الحُب غيرُ المُكَذَّبِ) 6 (ومَا أنت أم ما ذِكرُها رَبَعِيَّةً ** تَحُلُّ بِإيرٍ أو بأكنافِ شُربُبِ) 7 (أطَعتَ الوُشاةَ والمُشاةَ بِصُرمِها ** فقد أنهَجَت حِبالُها للتّقَضُّبِ) 8 (وقد وَعَدَتكَ موعِدا لو وَفَت به **كمَوعودِ عُرقُوبٍ أخاه بِيَثرِبِ) 9 (وقالتْ : وإن يُبخَلْ عليكَ ويُعتَللْ ** تَشَكَّ وإن يكشف غرانك تدربِ)0 (فقلتَ لها : فِيئِي فما تَستَفِزُّني ** ذواتُ العُيونِ والبَنانِ المخضبِ)

(11/1)

1(ففاءت كما فاءت من الأدم مُغزِلٌ ** بِبيشَةَ تَرعى في أراكٍ وحُلَّبِ)(فَعِشنا بِها من الشَّبابِ مُلاوَةً ** فأنجَحَ آياتُ الرَّسولِ المُخَبَّبِ)(فإنَّكَ لم تَقطَعْ لُبَانَةَ عاشقٍ ** بمثل بُكورٍ أو رَواحٍ مُؤَوِّبِ)4 (بِمُجفَرةِ الجَنبَينِ حَرفٍ شِملَّةٍ **كَهمَّكَ مِرقالٍ على الأينِ ذِعلِبِ)5 (إذا ما ضَربتُ الدَّفَّ أوصُلتُ صَوْلَةً ** تَرقَّبُ مني ، غير أدنى ترَقُّبِ)6 (بعَينٍ كمِرآةِ الصَّناعِ تُديرُها ** لِمَحجَرِها منَ النَّصيف المنقَّبِ)7 (كأنَّ بِحاذَيها إذا ما تَشذَّرت ** عَثاكيل عِذقٍ من سُمَيحةَ مُرطِبِ)8 (تَذُبُّ به طَوراً وطوراً ثُمِرُّهُ **كذَبِّ البَشير بالرِّداءِ المُهدَّبِ)9 (وقد أغتَدي والطَّيرُ في وُكُناتِها ** وماءُ النَّدى

يجري على كلِّ مِذنَبِ)0 (بِمُنجَرِدٍ قَيدِ الأوابِدِ لاحَهُ ** طِرادُ الهَوادي كلَّ شأوٍ مُغرِّبِ)

(12/1)

2(بغَوجٍ لَبانُهُ يُتَمُّ بَريمُهُ ** على نَفْثِ راقٍ خَشيَةَ العينِ مُجلِبِ)(كُمَيتٍ كلَونِ الأُرجُوان نشرتَه ** لِبَيعِ الرِّداءِ في الصُّوان المُكعَّبِ)(مُمَرٍّ كَعَقدِ الأندَريّ يَزينُهُ ** مع العتقِ خَلقٌ مُفعَمٌ غَيرُ جَأنَبِ)4 (لهُ حُرَّتانِ تَعرِفُ العِتقَ فيهما ** كَسامِعَتيْ مَذعورةٍ وَسطَ رَبربِ)5 (وجَوفٌ هَواء تحت مَتْنٍ كأنَّه ** من الهضبةِ الخَلقاءِ زُحلوقُ مَلعبِ)6 (قطاةٌ ككُردوسِ المحالة أشرفت ** إلى سَندٍ مِثلِ الغَبيطِ المُذَأَّبِ)7 (وغُلبٌ كأعناق الضِّباع مَضيغُها ** سِلامُ الشَّظى يَغشى بها كل مركب)8 (وسُمْرٌ يُفَلِّقن الظِّراب كأنَّها ** حِجارةُ غَيلٍ وارِساتٌ بطُحلُبِ)9 (إذا ما اقتَضَينا لم نُخاتِلْ بِجُنَّةٍ ** ولكنْ نُنادي من بعيدٍ : ألا اركبِ !)0 (أخا ثِقةٍ لا يلعَنُ الحيُّ شخصَهُ ** صَبوراً على العِلاَّتِ غَيرِ مُسبَّبِ)

(13/1)

3(إذا أنفَدُوا زادا فإنَّ عِنانَهُ ** وأكرُعَهُ مستعمَلاً خَيرُ مكسبِ)(رأينا شِياها يَرتَعِينَ خَميلَةً ** كَمَشْيِ العذارى في المُلاءِ المُهدَّبِ)(فَبينا تَمارِينا وعَقدُ عِذاره ** خَرجنَ عَلينا كالجُمانِ المُثقَّبِ)4 (فَأتبعَ آثار الشِّياهِ بصادِقٍ ** حثيثٍ كَغيثِ الرائحِ المُتَحلِّبِ)6 (ترى الفأر عن مسترغب القدرِ لائحاً ** على جَددِ الصَّحراءِ من شدِّ مُلهبِ)7 (خَفى الفأرَ مِن أنفاقِهِ فكأنَّما ** تَخلَّله شُؤبوبُ غيثٍ مُنقِّبِ)8 (فظلَّ لثيرانِ الصَّريمِ غَماغِمٌ ** يُداعِسُهُنَّ بالنَّضِيِّ المُعلَّبِ)9 (فَهاوٍ على حُرِّ الجَبينِ ومُتَّقٍ ** بِمدراتِه كأنَّها ذَلْقُ مِشعَبِ) 40 (وعادى عِداءً بين ثَورٍ ونَعجةٍ ** وتَيسٍ شَبوبٍ كالهَشيمة قرهَبِ) 4(فقُلنا : ألا قد كان صيدٌ لِقانصٍ ** فَخَبُّوا علينا فضلَ بُردٍ مُطنَّبِ)

(14/1)

4(فظلَّ الكفُّ يختَلِفن بحانذٍ ** إلى جؤجُؤٍ مِثلِ المَداك المُخَضَّبِ) 4(كأنَّ عُيوب الوحش حولِ خبائنا ** وأرحُلِنا الجَزعُ الَّذي لَمْ يُثقَّبِ) 44 (ورُحنا كأنَّا جُواثى عَشِيَّةً ** نُعالي النِّعاج بَينَ عِدلٍ ومُحقَبِ) 45 (وراحَ كشاةِ الرَّبل ينفُض رأسَه ** أذاةً بهِ من صائكٍ مُتَحلِّبِ) 46 (وراحَ يُباري في الجِنابِ قَلُوصَنا ** عزيزاً علينا كالحُبابِ المُسيَّبِ)

(15/1)

البحر : منسرح (دافعتُ عَنهُ بِشِعريَ إذْ ** كان لِقَومي في الفِداءِ جَحَدْ) (فكان فيهِ ما أتاكَ وفي ** تِسعينَ أسرَى مُقْرَنينَ صَفدْ) (دافعَ قَومي في الكَتيبَةِ إذْ ** طارَ لأطرافِ الظُّباتِ وَقَدْ) 4 (فأصبَحوا عندَ ابنِ جَفنةَ في ال ** أغلال مِنهمْ والحَديدِ عُقَدْ) 5 (إذ مُخنَبٌ في المُخنَبينَ وفي النَّ ** هكَةِ غَيٌّ بادِئٌ ورَشَدْ)

(16/1)

البحر : طويل (تراءَت وأستارٌ منَ البَيْتِ دونَها ** إلَينا وحانَت غَفلةُ المُتَفقِّدِ) (بِعَيني مَهاةٍ يَحدُرُ الدَّمعُ منهُما ** بَريمَينِ شَتَّى من دُموعٍ وإثمِدِ) (وَجيدِ غزالٍ شادِنٍ فَردَت لهُ ** من الحَلي سمطَي لُؤلُؤٍ وزَبرجَدِ)

(17/1)

البحر : طويل (وَدَّ نُفَيْرٌ لِلمَكاوِرِ أنَّهُمْ ** بِنَجرانَ في شاءِ الحِجازِ المُوقَّرِ) (أسَعياً إلى نَجرانَ في شَهرِ ناجِرٍ ** حُفاةً وأعيا كلُّ أعيَس مِسفَرِ) (وَقَرَّت لهمْ عَيني بيَومِ حُذُنَّةٍ ** كأنَّهُمُ تَذبيحُ شاءٍ مُعتَّرِ) 4

(عَمَدتُم إلى شِلوٍ تُنوذِرَ قَبلَكمْ ** كَثيرٍ عظام الرَّأس ضخم المُذمَّر)

(18/1)

البحر : كامل تام (وَأخي مُحافَظَةٍ طَليقٍ وَجهُهُ ** هَشٍ جَرَرتُ له الشِّواءَ بِمسعَرِ) (مِن بازِلٍ ضُرِبَت بِأبيضَ بَاتِرٍ ** بِيَدَي أغرَّ يَجُرُّ فضلَ المِئزَرِ) (ثم راحوا عَبقُ المِسكِ بِهِمْ ** يُلحِفون الأرض هُدَّابَ الأُزُرْ) 4 (ورفَعتُ راحِلَةً كأنَّ ضُلوعَها ** من نَصِّ راكِبِها سقائفُ عَرعرِ) 5 (حرَجا إذا هاج السَّرابُ على الصُّوى ** واستَنَّ في أُفُقِ السَّماءِ الأغبَرِ)

(19/1)

البحر : طويل (ومَولىً كمَولى الزِّبرِقان دَمَلتُه ** كما دُمِلَتْ ساقٌ تُهاضُ بها وَقْرُ) (إذا ما أحالَت والجَبائرُ فوقَها ** أتى الحَولُ لا بُرءٌ جبَيرٌ ولا كَسْرُ) (تَراهُ كأنَّ اللهَ يَجدَعُ أنفَه ** وعَينَيهِ إنْ مولاهُ ثابَ له وَفْرُ) 4 (تَرى الشَّرَّ قد أفنى دَوائرَ وَجهِه ** كضبِّ الكُدى أفنَى أنامِلَه الحَفر)

(20/1)

البحر : بسيط تام (وشامِتٍ بِيَ لا تَخفَى عداوَتُهُ ** إذا حِمامِيَ ساقَتهُ المَقاديرُ) (إذا تَضمَّنَني بَيتٌ بِرابِيَةٍ ** آبُوا سِراعا وأمسىَ وهْو مهجورُ) (فلا يغُرَّنْكَ جريِّ الثَّوبَ مُعتَجِراً ** إنِّي فِيَّ عند الجِدِّ تَشْمِيرُ) 4 (كأنِّي لَمْ أقُل يَوماً لِعادِيَةٍ : ** شُدُّوا ولا فتيَةٍ في موكبٍ سيروا) 5 (ساروا جميعاً وقد طالَ الوَجيفُ بهمْ ** حتَّى بَدا واضِحُ الأقراب مشهورُ) 6 (ولم أصَبِّحْ حِمامَ الماءِ طاوِيَةً ** بِالقَوم وِردُهمُ لِلخمسِ تبكير) 7 (أوردَتُها وصُدورُ العيسِ مُسنَفةٌ ** والصُّبحُ بالكوكب الدُّري مَنحور) 8 (تَباشَروا بعدما طال الوَجيفُ بِهم ** بالصُّبح لَمَّا بَدَت منهُ تَباشيرُ) 9 (بَدَت سوابِقُ من أُولاهُ

نُعرِفُها ** وكِبْرُهُ في سوادِ اللَّيلِ مستورُ)

(21/1)

البحر : طويل (وفي الحَيّ بَيضاءُ العَوارِضِ ثَوبُها ** إذا ما اسبَكرَّت لِلشَّبابِ قَشيبُ) (وَعِيسٍ بَرَيناها كأنَّ عُيونَها ** قَواريرُ في أذهانِهِنَّ نُضوبُ) (ولستَ لإنسيٍّ ولكنْ لِمَلأَكٍ ** تَنزَّلَ من جَوِّ السَّماءِ يَصوبُ) 4 (وأنتَ أزلتَ الحُزُوانَةَ عنهمُ ** بِضَربٍ له فوقَ الشُّؤونِ وجيبُ) 5 (وأنتَ الّذي آثارُهُ في عَدُوِّهِ ** منَ البُؤسِ والنُّعمَى لهُنَّ نُدوبُ)

(22/1)

البحر : طويل (قُدَيدِيمَةَ التَّجريبِ والحِلمِ أنَّني ** أرى غَفَلاتِ العيشِ قبل التَّجارِبِ)

(23/1)

البحر : طويل (ودَوِّيَّةٍ لا يُهتَدى لِفَلاتِها ** بِعِرفانِ أعلامٍ ولا ضوءِ كوكبِ)

(24/1)

البحر : طويل (وَيْلُمِّ لذَّاتِ الشَّبابِ مَعيشةً ** معَ الكُثْرِ يُعطاهُ الفتى المُتلِفُ النَّدِي) (وقد يَعقِلُ القُلُّ الفتى دونَ همِّه ** وقد كان لولا القُلُّ طَلاَّعَ أنجُدِ) (وقد أقطعُ الخَرْقَ المخوفَ به الرَّدى **

بعَنْس كجَفنِ الفارسيّ المُسرَّدِ) 4 (كأنَّ ذِراعَيْها على الخَلِّ بَعدَ ما ** وَنِينَ ذِراعا ماتِحٍ مُتَجرِّدِ)

(25/1)

البحر : بسيط تام (للماءِ والنَّارِ في قَلبي وفي كَبِدي ** من قِسمة الشَّوق ساعورٌ وناعورُ)

(26/1)

البحر : طويل (ونحنُ جَلبنا من ضَريَّةَ خَلَينا ** نُكَلِّفُها حدَّ الإكامِ قطائطا) (سِراعاً يَزِلُّ الماءُ عن حَجَباتِها ** نُكَلِّفُها غَولاً بطيناً وغائطا) (يُحَتُّ يَبيسُ الماءِ عن حَجَبَاتِها ** ويشكُونَ آثارَ السِّياطِ خَوابِطا) 4 (فأدركَهُمْ دونَ الهُيُيْمَاءِ مُقصِرا ** وقد كانَ شَأوا بالِغَ الجَهدِ باسِطا) 5 (أصَبنَ الطَّريفَ والطَّريفَ بنَ مالِكٍ ** وكانَ شِفاءً لو أصبَنَ المَلاقِطا) 6 (إذاً عَرَفُوا ما قدَّمُوا لِنُفوسِهِمْ ** من الشَّرِّ إنَّ الشَّرّ مُردٍ أراهِطا) 7 (فلَم أرَ يوماً كان أكثرَ باكياً ** وأكثرَ مَغبوطاً يُجَلّ وغابطا)

(27/1)

البحر : بسيط تام (وقال في خِلْفِ بني نهشل وبني يربوع أمسَى بَنُو نَهْشَلٍ نَيَّانُ دُونَهُمُ ** المُطعِمونَ ابنَ جارِهِمْ إذا جاعا) (كأنَّ زَيدَ مَناةَ بَعدَهمْ غَنَمٌ ** صاحَ الرِّعاءُ بها أنْ تَهبِطَ القاعا) (أبلِغْ بَني نَهشَلٍ عنِّي مُغَلْغَلَةً ** أنَّ الحِمَى بعدَهُم والثَّغرَ قَد ضاعا)

(28/1)

البحر : طويل (كأنَّ ابنةَ الزَّيدِيّ يومَ لَقيتُها ** هُنَيدَةَ مَكحولُ المَدامعِ مُرشِقُ) (تُراعي خَذولاً ينفُض المُرْد شادِناً ** تَنوشُ من الضَّال القِذافَ وتَعلَقُ) (وقلتُ لها يوماً بوادي مُبايِضٍ : ** ألا كلُّ عانٍ غَيرَ عَانيكِ يُعتَقُ) 4 (يُصادِفُ يوما منْ مليكٍ سَماحةً ** فيأخُذُ عَرْضَ المالِ أو يتَصدَّقُ) 5 (وذَكَّرِنيها بعدما قد نَسيتُها ** ديارٌ علاها وابِل مُتَبِعّقُ) 6 (بأكنافِ شَمَّاتٍ كأنَّ رُسومَها ** قَضيمُ صَناعٍ في أديمٍ مُنمَّقُ)

(29/1)

البحر : طويل (ويروى له يصف حمار الوحش : يُطَرِّدُ عاناتٍ بِرهبَى فبَطنُه ** خَميصٌ كطَيِّ الرّازِقيَّةِ مُحنِقُ)

(30/1)

البحر : وافر تام (وهل أسوَى بَراقشُ حين أسوي ** ببَلقَعةٍ ومُنبَسِطٍ أنيقِ) (وحَلُّو من مَعِينٍ يومَ حَلَّوا ** لِعِزّهِمُ لَدَى الفَجِّ العَميقِ)

(31/1)

البحر : طويل (لَحَى اللهُ دهرًا ذَعذَع المالَ كلَّهُ ** وسوَّدَ أشباهَ الإماءَ العَوارِكِ)

(32/1)

البحر : بسيط تام (يَطْفُو إذا مَا تَلَقَّتْهُ العَقاقيلُ **)

(33/1)

البحر : طويل (وَفي ذِكْرِهَا عِنْدَ الأنيسِ خُمُولُ **)

(34/1)

البحر : بسيط تام (كَأنَّ أعْيُنَها فِيها الحَوَاجِيلُ ** وقال في يوم الكُلاب الثاني : مَ)

(35/1)

البحر : طويل (مَنْ رَجلٌ أحبُوهُ رَحلي وناقَتي ** يُبَلّغُ عني الشِّعرَ إذ ماتَ قَائلُه) (نَذيراً وما يُغني النَّذيرُ بِشَبوَةٍ ** لِمن شاؤهُ حَولَ البَديّ وجامِلُه) (فقُل لِتميمٍ تَجعَلِ الرَّملَ دونَها ** وغيرُ تَميم في الهزاهز جاهِلُه) 4 (فإنَّ أبا قابوسَ بَيني وبَينها ** بِأرعَنَ يَنفي الطَّيرَ حُمرٍ مَناقِلهْ) 5 (إذا ارتَحلُوا أصَمَّ كلَّ مُؤَيّةٍ ** وكلَّ مُهيبٍ نَقرُه وَصَواهِلُهْ) 6 (فلا أعرِفَنْ سَبْياً تُمَدُّ ثُدِيُّهُ ** إلى مُعرِضٍ عن صِهرِه لا يُواصِلُهُ)

(36/1)